

١ - ابن سينا - الملقب بالشيخ الرئيس، فيلسوف، وطبيب، وعالم. ولد في قرية أفشنة الفارسية سنة ٩٨٠ م. ثم انتقل به أهله إلى بخارى وهناك تفقه حتى بلغ العشرين. ثم انتقل إلى خوارزم حيث بقي عشر سنوات، ومنها إلى جرجان فألى الري. وبعد ذلك رحل إلى همدان وبقي فيها تسع سنوات، ثم رحل إلى أصفهان. وهكذا أمضى حياته متنقلاً حتى وفاته في همدان، سنة ١٠٣٧ م.

٢ - ابن رشد الأندلسي القرطبي - كان فيلسوفاً، وطبيباً، وقاضي قضاة. وكان إلى جانب هذا كله متواضعاً، لطيفاً. رغم بروزه في حقول الطب، تقوم شهرته على نتاجه الفلسفي، فقد درس نصوص أرسطو حتى اقتنع بأنها الفلسفة الحقة، والحكمة الكاملة، وهنا عزم على مشروعين: أولهما التوفيق بين الفلسفة والشريعة، وثانيهما تطهير فلسفة أرسطو مما شابها من عناصر غريبة عنها، بطرح الحلول لمشاكل مستقبلية قد تعترض سبيلها. تولى ابن رشد منصب القضاء في إشبيلية، وأقبل على تفسير آثار أرسطو، ثم عاد إلى قرطبة حيث تولى منصب قاضي القضاة، وبعد ذلك بنحو عشر سنوات ألحق بالبلط المراكشي كطبيب الخليفة الخاص. لكن الخليفة حضر عليه بعد مدة الاشتغال بالفلسفة والعلوم جملة، ما عدا الطب، والفلك، والحساب.

٣ - غاليليو - فيزيائي وفلكي إيطالي. في مدينة بيزا سنة ١٥٦٤. و.... في جامعاتها ثم توقف عن إكمال دراسته لأسباب مالية. ورغم ذلك على وظيفة مدرس في جامعة بيزا سنة ١٥٨٩ ثم في كلية بادوا و.... هناك حتى سنة ١٦١٠ وفي تلك الفترة.... المرصد الفلكي و.... البقع الشمسية. من مؤلفاته «الرسول الضوئي» و«الحوار». أصدرت الكنيسة قراراً بإعدامه. بفلورانس يوم ١٦/٨/١٦٤٢

٤ - المهاتما غاندي - سنة ١٨٦٩ في عائلة محافظة لها تاريخ سياسي طويل، إلى بريطانيا عام ١٨٨٢ لدراسة القانون، ثم إلى الهند عام ١٨٩١ لممارسة مهنة المحاماة. إلا أنه مصاعب كثيرة، لذلك عرضاً للعمل في مؤسسة هندية في نال جنوب إفريقيا. وهناك.... كحاحه السلمي ضد التفرقة العنصرية. غاندي ما عرف في عالم السياسة بالمقاومة السلمية أو فلسفة «اللاعنف». و.... غاندي إلى الهند عام ١٩١٨ و.... في عام ١٩٣٢ البدء بالصيام حتى الموت احتجاجاً على مشروع قانون يكرس التمييز في الانتخابات ضد المنبوذين الهنود. في ٣٠ يناير ١٩٤٨ أطلق أحد الهندوس المتعصبين ثلاث رصاصات قاتلة سقطت على أثرها المهاتما غاندي صريعاً عن عمر يناهز ٧٩ عاماً.